

خطة بحث علمي مقترح بعنوان

دور رائد الأعمال في جذب رؤوس الأموال الجريئة للشركات الناشئة في المملكة
العربية السعودية: دراسة تحليلية للتحديات والعوامل المؤثرة في الحصول على
التمويل

**The Role of the Entrepreneur in Attracting Venture Capital for Startups
in Saudi Arabia: An Analytical Study of the Challenges and
Determinants Influencing Access to Financing**

إعداد الباحث

وليد سعود السبيعي

الرقم الاكاديمي/ ٢٥٢٠٠٠٦٣

اشراف الدكتور

احمد راجح إسماعيل

العام الجامعي

2026 - 1447

في العقود الأخيرة، بدأت زيادة الأعمال تمثل إحدى الدعائم الرئيسة للتحول الهيكلي في الاقتصادات المعاصرة، حيث أسهمت الشركات الناشئة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة في تعزيز الابتكار وخلق فرص العمل وزيادة الإنتاجية. وتشير التقارير الدولية إلى أن هذا القطاع يمثل النسبة الغالبة من الكيانات الاقتصادية عالميًا، بما يقارب ٩٦٪ من إجمالي المنشآت، مما يجعله محركًا أساسيًا للنمو المستدام والتنوع الاقتصادي (Sendra-Pons et al., 2023; Almuzel & Anderson, 2020). غير أن الطابع الابتكاري والديناميكي للشركات الناشئة يرتبط بدرجة عالية من المخاطر وعدم اليقين، وهو ما ينعكس مباشرة على طبيعة احتياجاتها التمويلية، ويجعل من أدوات التمويل التقليدية – وعلى رأسها القروض المصرفية المشروطة بالضمانات – أقل ملاءمة لخصائصها (Sangani, 2023).

في هذا السياق، برز رأس المال الجريء بوصفه آلية تمويلية بديلة تقوم على الاستثمار في المراحل المبكرة مقابل حصص ملكية، مع تحمل المستثمر لمستوى مرتفع من المخاطر مقابل توقع عوائد مستقبلية كبيرة. ولا يقتصر دور المستثمر الجريء على ضخ التمويل النقدي، بل يمتد ليشمل الإرشاد الاستراتيجي، والمشاركة في الحوكمة، وتوفير شبكات العلاقات والخبرات الصناعية، بما يساهم في رفع احتمالات بقاء الشركة ونموها (بوغبوط وجقريف، ٢٠٢٢). وتشير الأدبيات الحديثة إلى أن الاستثمار الجريء أصبح أحد أهم أدوات دعم الابتكار في الاقتصادات الناشئة، خاصة في القطاعات التقنية سريعة النمو مثل التكنولوجيا المالية (Zarrouk et al., 2021)، والتجارة الإلكترونية (Al-mani, 2020)، والصحة الرقمية (Bokhari et al., 2025).

وعلى الرغم من تزايد الاهتمام العالمي برأس المال الجريء، فإن قدرته على إحداث أثر اقتصادي فعلي ترتبط بمدى جاهزية الشركات الناشئة وقدرة رواد الأعمال على جذب هذا النوع من التمويل. فالمستثمر الجريء لا يقيم الفكرة الاستثمارية بمعزل عن مؤسسيها، بل ينظر إلى رائد الأعمال باعتباره محور العملية الاستثمارية، ومصدر الإشارة الأساسية حول جودة المشروع. وتؤكد الأدبيات أن رأس المال البشري لرائد الأعمال (بما يشمله من تعليم، وخبرة صناعية، وكفاءة إدارية) يمثل عاملاً حاسماً في تقليل فجوة عدم تماثل المعلومات بينه وبين المستثمر (Antarciuc et al., 2018). كما أن رأس المال الاجتماعي، المتمثل في الشبكات والعلاقات المهنية، يساهم في تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل، ويزيد من احتمالية الحصول على قرارات استثمارية إيجابية (Osama & Adam, 2024).

وفي سياق المملكة العربية السعودية، يكتسب هذا الموضوع بعداً استراتيجياً خاصاً في ظل التحولات الاقتصادية التي تقودها رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتي تهدف إلى تنويع القاعدة الإنتاجية وتقليل الاعتماد على النفط، مع رفع مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي من نحو ٢٠٪ إلى ٣٥٪ بحلول عام ٢٠٣٠ (Almuzel & Anderson, 2020; Alshebami, 2022). وقد انعكس هذا التوجه في نمو ملحوظ في النشاط الريادي، واحتلال المملكة مراتب متقدمة عالمياً في مؤشرات بدء الأعمال. كما شهدت البيئة المؤسسية تطورات مهمة تمثلت في إنشاء جهات داعمة لمنظومة ريادة الأعمال، وإطلاق برامج تحفيزية لتعزيز الاستثمار في الشركات الناشئة (Almuzel & Anderson, 2021; Mathkur, 2023).

وتُظهر البيانات الحديثة أن سوق رأس المال الجريء في المملكة شهد قفزة نوعية خلال السنوات الأخيرة؛ إذ ارتفع حجم الاستثمارات من مستويات محدودة في منتصف العقد الماضي إلى مئات الملايين من الدولارات سنوياً، مع تسجيل أعداد قياسية من الصفقات الاستثمارية في عام ٢٠٢٤، الأمر الذي مكن المملكة من تصدر المنطقة من حيث قيمة الاستثمار الجريء للعام الثاني على التوالي (SVC & MAGNiTT, 2024؛ شركة وادي الرياض، ٢٠٢٢). ومع ذلك، فإن هذا النمو الكمي لا يعني بالضرورة توافر التمويل لجميع الشركات الناشئة، إذ تشير الإحصاءات إلى أن ما يزيد على نصف رواد الأعمال السعوديين يعتبرون الحصول على التمويل التحدي الأكبر الذي يواجههم، مع اعتماد نسبة كبيرة منهم – تقترب من ٧٠٪ – على المدخرات الشخصية أو التمويل العائلي في المراحل الأولى (بوغيوط وجقريف، ٢٠٢٢؛ Alsolamy, 2023).

وتتعدد العوامل المفسرة لهذه الفجوة التمويلية، لتشمل جوانب تتعلق بالمنظومة الريادية ككل، مثل البيروقراطية الإجرائية، ومحدودية عدد المستثمرين الملائكة، وضعف الثقافة الاستثمارية، إلى جانب عوامل ترتبط مباشرة برائد الأعمال نفسه، كقصور المهارات المرتبطة بعرض المشروع (Pitching)، وضعف الإلمام بمتطلبات العناية الواجبة، وعدم القدرة على إرسال إشارات موثوقة للمستثمرين حول جودة المشروع وقابليته للتوسع (Mathkur, 2023; Siddiqui et al., 2021). كما أن تركيز غالبية صفقات رأس المال الجريء في المراحل المبكرة – بنسبة تصل إلى أكثر من ٨٠٪ من إجمالي الصفقات – يسلط الضوء على تحديات إضافية تواجه الشركات في مراحل النمو اللاحقة (قُدري ومدفوني، ٢٠٢٢).

من هنا، تتضح العلاقة التفاعلية بين متغيرات الدراسة؛ إذ لا يمكن فهم قدرة الشركات الناشئة على جذب رؤوس الأموال الجريئة دون تحليل دور رائد الأعمال بوصفه فاعلاً مركزياً في هذه المعادلة. فخصائصه الشخصية،

وكفاءاته الإدارية، وثقافته المالية، وشبكاتة الاجتماعية، تشكل جميعها محددات مباشرة وغير مباشرة لاحتمالية الحصول على التمويل. وفي المقابل، يتأثر هذا الدور بالسياق المؤسسي والتنظيمي، وبمناخ الاستثمار السائد، وبمدى تطور البنية التحتية الداعمة للابتكار (Alsolamy, 2023; Mathkur, 2025).

وعلى الرغم من تزايد الدراسات التي تناولت ريادة الأعمال أو الاستثمار الجريء في المملكة بشكل منفصل، فإن الأدبيات لا تزال بحاجة إلى معالجة تحليلية متكاملة تركز على "دور رائد الأعمال" ذاته في جذب رؤوس الأموال الجريئة، وتفكك العوامل المؤثرة في هذه العملية ضمن السياق السعودي تحديداً. ومن ثم، تأتي هذه الدراسة لتسد فجوة معرفية تتعلق بتحليل التحديات والعوامل الحاسمة التي تمكن رواد الأعمال السعوديين من الحصول على التمويل الجريء، بما يسهم في دعم التوجهات الوطنية نحو اقتصاد قائم على الابتكار والاستثمار المعرفي، ويمهد للانتقال المنهجي إلى عرض مشكلة الدراسة بصورة أكثر تحديداً في القسم التالي.

مشكلة الدراسة:

في ظل التحولات الاقتصادية المتسارعة التي تشهدها المملكة العربية السعودية ضمن إطار رؤية ٢٠٣٠، برزت ريادة الأعمال والاستثمار الجريء كأداتين محوريّتين لتعزيز التنوع الاقتصادي ودعم الابتكار. غير أن تنامي المبادرات الداعمة يثير تساؤلات جوهرية حول فاعلية وصول الشركات الناشئة فعلياً إلى التمويل الجريء.

حيث يظهر التناقض الظاهري بين التوسع الكمي في منظومة دعم ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية وبين استمرار الصعوبات التي يواجهها رواد الأعمال في الوصول الفعلي إلى تمويل رأس المال الجريء. فعلى الرغم من تصدر المملكة إقليمياً من حيث قيمة الاستثمار الجريء خلال السنوات الأخيرة، وتكثيف المبادرات المؤسسية الداعمة عبر جهات مثل الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت" والشركة السعودية للاستثمار الجريء (SVC)، إلا أن المؤشرات الميدانية تكشف أن العثر على التمويل لا يزال يمثل التحدي الأول لنحو ٥٥٪ من الشركات الناشئة السعودية (Alsolamy, 2023). ويعكس هذا الواقع فجوة عملية بين توافر الأدوات والسياسات من جهة، وقدرة رواد الأعمال على الوصول الفعلي إلى رأس المال الجريء من جهة أخرى.

وتؤكد مراجعة الأدبيات وجود اتفاق واسع حول مركزية التمويل بوصفه العقبة الأكثر إلحاحاً أمام نمو الشركات الناشئة. فقد أشارت دراسات (Mathkur, 2023) و (Alsolamy, 2023) و (Siddiqui et al., 2021) إلى أن نقص الوعي الاستثماري، وتعقيدات الإجراءات البيروقراطية، وضعف عدد المستثمرين ذوي الخبرة، تمثل محددات

أساسية تعوق تدفق رؤوس الأموال إلى المشاريع الريادية. كما أظهرت النتائج أن ما يقارب ٧٠٪ من الشركات الناشئة في المملكة تعتمد في مراحلها الأولى على المدخرات الشخصية أو الدعم العائلي، نتيجة صعوبة الوصول إلى قنوات التمويل الرسمية (بوغيوط وجقريف، ٢٠٢٢؛ Alshebami, 2022, 2023). ويشير ذلك إلى استمرار هيمنة أنماط تمويل تقليدية أو غير مؤسسية، رغم نمو سوق رأس المال الجريء.

غير أن هناك جدل بحثي بين الدراسات السابقة يبرز بوضوح عند تحليل العوامل الحاسمة التي تجذب المستثمر الجريء. فبينما تؤكد دراسة (Mathkur, 2023) أن رأس المال الاجتماعي والروابط الشبكية لرائد الأعمال يمثلان المفتاح الأساسي للحصول على تمويل حكومي جريء في المملكة، خاصة في ظل بيئة تتسم بارتفاع أهمية العلاقات الشخصية (Miralam et al., 2025)، تأتي دراسة (Bokhari et al., 2025) في قطاع الرعاية الصحية لتقدم نتائج مغايرة، إذ تشير إلى أن الشبكات والعلاقات العائلية قد لا تملك تأثيراً جوهرياً في الانخراط الريادي أو جذب التمويل، مركزة بدلاً من ذلك على العوامل المعرفية والقدرة الذاتية والكفاءة المهنية لرائد الأعمال باعتبارها المحدد الأبرز. ويكشف هذا التباين عن عدم حسم في الأدبيات حول الوزن النسبي لرأس المال الاجتماعي مقابل رأس المال البشري في تفسير القدرة على جذب الاستثمار.

ويمتد الخلاف إلى تقييم أثر رأس المال الجريء ذاته على أداء الشركات الناشئة؛ إذ ترى بعض الدراسات السابقة أن التمويل الجريء يسهم في تعزيز النمو وتحسين الحوكمة وتوسيع الشبكات الدولية (Almuzel & Anderson, 2020; Bokhari et al., 2025)، بينما يشير البعض الآخر من الدراسات أن تأثيره قد يكون محدوداً أو غير جوهري في بعض السياقات، بل وربما يرتبط بآثار جانبية تتعلق بفقدان السيطرة أو تضارب المصالح بين المؤسسين والمستثمرين. ويعكس هذا التباين الحاجة إلى فهم أعمق للعوامل الوسيطة التي تحدد نجاح العلاقة بين رائد الأعمال والمستثمر الجريء.

وتتجلى الفجوة البحثية بصورة أكثر وضوحاً في تركّز معظم الدراسات السعودية على تحليل البيئة التمكينية والسياسات الحكومية والمتغيرات المؤسسية بوصفها محددات خارجية لجذب الاستثمار (المليحي، ٢٠٢٤؛ الشيتي وآخرون، ٢٠٢٣)، مقابل اهتمام محدود بالدور الديناميكي لرائد الأعمال نفسه كفاعل استراتيجي في عملية الجذب. فرغم الإشارة إلى أهمية السمات الشخصية والكفاءات المهنية في بعض الدراسات (Bokhari et al., 2025; Mathkur, 2025)، إلا أن هناك ندرة في الأبحاث التي تتناول بصورة تكاملية كيف تتفاعل سمات رائد الأعمال،

وثقافته المالية، ورأسماله الاجتماعي، مع التحديات التنظيمية والثقافية، لتفسير تباين قدرته على الحصول على تمويل رأس المال الجريء، خاصة في ظل فجوة تمويلية واضحة في المراحل المتأخرة من نمو الشركات الناشئة.

مما سبق يمكن القول إنه تتمحور مشكلة الدراسة حول الحاجة إلى تفسير هذا التباين في قدرة رواد الأعمال السعوديين على جذب تمويل رأس المال الجريء، رغم وفرة المبادرات والبرامج الداعمة، من خلال تحليل الدور الذي تؤديه خصائصهم الذاتية وشبكاتهم وعواملهم المعرفية في تجاوز القيود المؤسسية والثقافية.

وبناءً على ذلك، يمكن صياغة السؤال الرئيس للدراسة كما يلي:

ما هو دور رائد الأعمال (بسماته وكفاءاته ورأسماله الاجتماعي) في جذب تمويل رأس المال الجريء للشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية، وما هي أبرز العوامل والتحديات التي تؤثر على هذا الدور في ظل رؤية ٢٠٣٠؟

أسئلة الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة السابق عرضها وسؤالها الرئيس، ينبثق من هذا السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية على النحو الآتي:

١. ما أثر السمات الشخصية لرائد الأعمال (مثل تحمل المخاطر، والمصادقية، والمرونة، والتوجه الابتكاري) في قدرته على جذب تمويل رأس المال الجريء للشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية؟
٢. إلى أي مدى يسهم رأس المال البشري لرائد الأعمال (المؤهل العلمي، الخبرة الصناعية، الكفاءة الإدارية، والثقافة المالية) في تعزيز احتمالية حصول الشركة الناشئة على تمويل رأس المال الجريء؟
٣. ما دور رأس المال الاجتماعي والشبكات المهنية لرائد الأعمال في تسهيل الوصول إلى مستثمري رأس المال الجريء في السياق السعودي؟
٤. ما أبرز التحديات التنظيمية والمؤسسية التي تؤثر في العلاقة بين رائد الأعمال والحصول على تمويل رأس المال الجريء في ظل رؤية ٢٠٣٠؟

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في إسهامها في سد فجوة معرفية في الأدبيات العربية والسعودية تحديداً، من خلال تقديم تحليل تكاملي يربط بين السمات الشخصية لرائد الأعمال، ورأس ماله البشري والاجتماعي، وقدرته على جذب تمويل رأس المال الجريء في سياق اقتصاد ناشئ يخضع لتحولات هيكلية عميقة. كما تسهم الدراسة في توسيع نطاق تطبيق نظريات الإشارة ورأس المال البشري والاجتماعي ضمن بيئة مؤسسية ذات خصوصية ثقافية وتنظيمية، مما يعزز الفهم النظري للعوامل المفسرة لتباين فرص الحصول على التمويل الجريء.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تتجلى الأهمية التطبيقية للدراسة في تقديم إطار تحليلي يمكن أن تستفيد منه الجهات الداعمة لريادة الأعمال وصناديق الاستثمار الجريء في تطوير معايير تقييم أكثر دقة لرواد الأعمال، إلى جانب مساعدة المؤسسين أنفسهم على تعزيز جاهزيتهم الاستثمارية من خلال تنمية كفاءاتهم وبناء شبكاتهم المهنية بفاعلية. كما يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في دعم صانعي السياسات في تحسين البيئة التنظيمية بما يعزز كفاءة تخصيص رأس المال الجريء وتحقيق مستهدفات رؤية ٢٠٣٠.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تحليل أثر السمات الشخصية لرائد الأعمال (مثل تحمل المخاطر، والمصدقية، والمرونة، والتوجه الابتكاري) في قدرته على جذب تمويل رأس المال الجريء للشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية.
٢. قياس مدى إسهام رأس المال البشري لرائد الأعمال (بما يشمل من مؤهل علمي، وخبرة صناعية، وكفاءة إدارية، وثقافة مالية) في تعزيز احتمالية حصول الشركة الناشئة على تمويل رأس المال الجريء.
٣. استكشاف دور رأس المال الاجتماعي والشبكات المهنية لرائد الأعمال في تسهيل الوصول إلى مستثمري رأس المال الجريء، وتخفيف فجوة عدم تماثل المعلومات بين الطرفين في السياق السعودي.

٤. تحديد وتحليل أبرز التحديات التنظيمية والمؤسسية التي تؤثر في قدرة رائد الأعمال على جذب تمويل رأس

المال الجريء في ظل التحولات الاقتصادية المرتبطة برؤية ٢٠٣٠.

الدراسات السابقة:

فيما يلي استعراض للدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة وفق التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث كالتالي:

- دراسة Siddiqui et al. (2021) بعنوان: تحديات رأس المال الجريء بالمملكة العربية السعودية

هدف هذا البحث الاستكشافي إلى تحديد أبرز تحديات رأس المال المخاطر في المملكة العربية السعودية من خلال استبيان شمل ١٢٢ مشاركاً من رواد الأعمال والمستثمرين وموظفي شركات رأس المال المخاطر والمصرفيين الاستثماريين والفئات ذات الصلة، باستخدام العينة الحتمية. وأظهرت النتائج، عبر التحليل الوصفي ومقارنات المتوسطات، أن أبرز التحديات تتمثل في نقص الدعم الحكومي لرأس المال المخاطر، وتعقيد الإجراءات البيروقراطية، وصعوبة الوصول إلى المستثمرين الملائكيين. كما أظهرت تحليلات العوامل الاستكشافية إمكانية تصنيف تحديات رأس المال المخاطر إلى ستة أبعاد رئيسية تشمل البيئة والثقافة والتوجهات والعقلية والتمويل والتخطيط الريادي.

- دراسة (بوغيوط وجقريف، ٢٠٢٢)، بعنوان: مساهمة رأس المال المخاطر كآلية مبتكرة في تمويل

المؤسسات الناشئة: دراسة تجربة المملكة العربية السعودية.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مدى إسهام رأس المال المخاطر بوصفه آلية تمويلية مبتكرة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة، من خلال استعراض تجربة المملكة العربية السعودية في هذا المجال. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن رأس المال المخاطر يمثل بديلاً تمويلياً فعالاً للمؤسسات الناشئة، لا سيما في فترات الأزمات، إذ شهد نموًا ملحوظاً خلال جائحة كوفيد-١٩ نتيجة ارتباطه الوثيق بقطاع التكنولوجيا الذي عرف توسعاً كبيراً في تلك الفترة. كما أظهرت النتائج دوره المحوري في تمويل مختلف مراحل دورة حياة المؤسسات الناشئة، وخاصة المراحل المبكرة، إضافة إلى تركّزه بشكل أكبر على القطاعات ذات الإمكانيات العالية للنمو، مثل قطاع التجارة الإلكترونية وقطاع التقنية المالية.

- دراسة (قديري ومدفوني، ٢٠٢٢)، بعنوان: دراسة تحليلية لواقع رأس المال الجريء في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٢١).

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل واقع وتطور منظومة رأس المال الجريء في المملكة خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٢١)، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي واستنادًا إلى البيانات والإحصاءات ذات الصلة. وقد توصلت الدراسة إلى أن رأس المال الجريء في المملكة شهد نموًا متسارعًا من حيث عدد الصفقات وقيمتها، محققًا معدلات نمو متقدمة على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مدفوعًا بتكامل الجهود الحكومية في إطار رؤية ٢٠٣٠، ودور القطاع الخاص، والتنسيق بين المستثمرين وصناع القرار. كما أظهرت النتائج أن جائحة كوفيد-١٩ كان لها أثر إيجابي على بعض القطاعات، لا سيما التقنية المالية والتجارة الإلكترونية والتعليم، نتيجة تسارع التحول الرقمي. ومع ذلك، كشفت الدراسة عن وجود فجوة تمويلية واضحة في المراحل المتأخرة من دورة حياة الشركات الناشئة، نتيجة تركّز الاستثمارات في المراحل المبكرة وارتباط تمويل المراحل المتقدمة بقيود تنظيمية أكثر تعقيدًا، إضافة إلى محدودية التنوع القطاعي للاستثمارات، وهو ما يعكس حاجة المنظومة إلى تطوير الأطر التنظيمية وتعزيز التوجه نحو قطاعات حيوية أخرى ذات إمكانات نمو مرتفعة.

- دراسة (Mathkur, 2023) بعنوان: التمويل المتاح لريادة الأعمال الاجتماعية: السياق السعودي.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل واقع إتاحة التمويل لريادة الأعمال الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، وتحديد العوامل والتحديات التي تؤثر في قدرة رواد الأعمال الاجتماعيين على الوصول إلى الموارد المالية، بما يعزز دورهم في تحقيق التنمية المستدامة. واعتمدت الدراسة على منهج وصفي تحليلي من خلال جمع بيانات من ٣٠٠ من رواد الأعمال الاجتماعيين في مختلف مناطق المملكة. وأظهرت النتائج أن العائق الرئيس أمام الحصول على التمويل يتمثل في عدم كفاية البنية التحتية المالية، حيث أشار إليه ٢٥٪ من المستجيبين، في حين اعتُبر ضعف الوعي بالفرص التمويلية المتاحة عائقًا مهمًا لدى ١٩٪ منهم. بالمقابل، جاءت معوقات مثل غياب الإطار التنظيمي ونقص الخبرة الميدانية بنسب أقل (٥٪ و ١٢٪ على التوالي). وخلصت الدراسة إلى أن تحسين البنية التحتية المالية وتعزيز الوعي بالفرص التمويلية يمثلان مدخلين أساسيين لدعم ريادة الأعمال الاجتماعية في المملكة، مع الاستفادة من التجارب الدولية الرائدة في هذا المجال.

- دراسة (Bouazza & Boucemina (2023 بعنوان: تحديات رأس المال الجريء في دعم الشركات

الناشئة وسبل نجاحه: دراسة حالة المملكة العربية السعودية وتأثيرها على الجزائر

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور رأس المال الجريء كآلية تمويل لدعم شركات الناشئة، مع التركيز على تجربة المملكة العربية السعودية كنموذج ناجح، ومقارنة ذلك بواقع الجزائر التي لا تزال في مراحلها الأولى في هذا المجال. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استعراض المفاهيم الأساسية لرأس المال الجريء والشركات الناشئة، وتحليل تجربة السعودية في تمويل هذه الشركات، بالإضافة إلى تسليط الضوء على التحديات التي تواجه رأس المال الجريء في الجزائر. أظهرت النتائج أن دعم الحكومة السعودية والبيئة الاستثمارية المحفزة ساهمتا في تعزيز حجم الاستثمارات الجريئة ونمو قطاع الشركات الناشئة بشكل ملحوظ، في حين يعاني رأس المال الجريء في الجزائر من عدة معوقات من أبرزها نقص آليات الضمان، قلة الموارد البشرية المتخصصة، وغياب ثقافة الاستثمار، مما يستدعي ضرورة تحسين الإطار القانوني وتهيئة بيئة استثمارية مناسبة لتطوير هذا القطاع.

- دراسة (Alsolamy (2023 بعنوان: الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية: التحديات

والفرص.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف التحديات والفرص التي تواجه الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى تحليل العوامل الرئيسية المؤثرة في نجاحها واستدامتها. وقد تم إجراء مسح شمل ٤٠ مشاركاً من المؤسسين أو المشاركين في تأسيس الشركات الناشئة في المملكة. وقد تم جمع البيانات من خلال استبيان. وقد أظهرت النتائج أن القطاع الذي يهيمن على أنشطة الشركات الناشئة هو الأنشطة الموجهة نحو المستهلك. كما تعتمد الشركات الناشئة على التمويل غير القائم على حقوق الملكية، حيث ذكر ٧٠٪ من المشاركين أنهم استخدموا مدخراتهم الشخصية للبدء بأعمالهم. ومن أبرز التحديات التي واجهت الشركات الناشئة هي صعوبة الحصول على التمويل، حيث اعتبره ٥٥٪ من المشاركين العقبة الرئيسية. وتواجه ٤٩٪ من الشركات الناشئة صعوبة في جذب المواهب. تشير الدراسة أيضاً إلى أن الابتكار في المنتجات هو المجال الذي تركز عليه الشركات الناشئة بشكل أكبر، حيث أن ٦٣٪ منها تولي اهتماماً خاصاً لابتكار المنتجات.

- دراسة (Kanemoto et al. (2025 بعنوان: سمات رواد الأعمال المعتمدين في الاقتصادات الناشئة:

أدلة من الشركات الناشئة المدعومة برأس المال الجريء في فيتنام.

هدفت الدراسة إلى استكشاف عناصر وخصائص رواد الأعمال والشركات الناشئة المعتمدة من قبل رأس المال الجريء في فيتنام، ضمن بيئة ناشئة لريادة الأعمال في سياق غير غربي. واعتمدت الدراسة على منهج استكشافي باستخدام تصميم مختلط متسلسل، شمل تحليلًا نوعيًا لـ ٨ مقابلات أولية مع داعمي رواد الأعمال، تلاها تطوير استبيان مستند إلى نتائج المقابلات، شارك فيه مؤسسو ٨٦ شركة ناشئة في مراحلها المبكرة لتأكيد مجموعة من المتغيرات الكمية الجديدة أو المعدلة. وأظهرت النتائج أن عدة متغيرات ضمن النموذج المفاهيمي (بما في ذلك الأبعاد التراكمية للمعايير المميزة وفق السياق المحلي ومواءمتها مع المعايير الدولية) تؤثر على احتمال النجاح في جولات التمويل الاحترافي؛ حيث كان حصول المؤسس على درجة علمية عليا له تأثير سلبي، بينما ساهم في زيادة فرص النجاح كل من: حجم السوق القابل للاستهداف في العرض المقدم لرأس المال الجريء، ورغبة الشركة في التوسع دوليًا، ودراسة المؤسس في جامعة أجنبية ناطقة بالإنجليزية.

- دراسة (Mathkur (2025 بعنوان: دور رأس المال الجريء وشبكات المستثمرين الملائكيين في دعم ريادة

الأعمال كعامل محفز للاقتصاد السعودي.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة دور شبكات رأس المال الجريء والمستثمرين الملائكيين في دعم ريادة الأعمال كعامل محفز للتنمية الاقتصادية المستدامة في السعودية. وقد اعتمدت الدراسة على منهجية مختلطة شملت مقابلات مع ١٠ مستثمرين ومسحًا استبيانيًا شمل ٢٥٠ رائد أعمال من مختلف مناطق المملكة. وقد أظهرت النتائج تحديات رئيسية تواجه رواد الأعمال في الحصول على التمويل والإرشاد، منها صعوبة تأمين التمويل بسبب تردد البنوك وقلة البدائل التمويلية، ونقص المرشدين والمستثمرين ذوي الخبرة، بالإضافة إلى الحواجز الثقافية التي تحد من المخاطرة والابتكار، ومحدودية الوصول إلى الأسواق الدولية والمستثمرين الأجانب، فضلاً عن ارتفاع تكلفة المعيشة في المدن الكبرى التي تعيق جذب الكفاءات وإدارة التكاليف التشغيلية. كما بينت النتائج أن شبكات رأس المال الاستثماري والمستثمرين الملائكيين تلعب دورًا مهمًا في توفير التمويل المبكر والدعم، مما يساهم في خلق فرص عمل، وتعزيز الابتكار، وتنويع الاقتصاد الوطني. الدراسة تقدم توصيات لتعزيز توافر التمويل، وتنمية برامج التعليم والتدريب الريادي، وجذب الاستثمارات الأجنبية لدعم منظومة ريادة الأعمال في السعودية.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح أن معظم هذه الدراسات تتفق حول أهمية التمويل (خصوصًا رأس المال الجريء) كعامل محوري في دعم الشركات الناشئة وتعزيز ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية. فعلى سبيل المثال، أظهرت دراسة (Siddiqui et al. (2021 أن نقص الدعم الحكومي، البيروقراطية المعقدة، وصعوبة الوصول إلى المستثمرين الملائكيين تمثل أبرز التحديات التي تواجه رأس المال الجريء، وهو ما أكدت عليه دراسة (Alsolamy (2023 من حيث اعتماد الشركات الناشئة على المدخرات الشخصية وصعوبة الحصول على التمويل، حيث أشار ٥٥٪ من المشاركين إلى التمويل كأكبر عقبة. كما اتفقت الدراسات (بوغبوط وجقريف، ٢٠٢٢؛ قدري ومدفوني، ٢٠٢٢) على أن رأس المال الجريء يمثل آلية تمويلية فعّالة، لا سيما في المراحل المبكرة، وأن دوره يتعزز في القطاعات عالية النمو مثل التجارة الإلكترونية والتقنية المالية، إضافة إلى التأكيد على تأثير رؤية ٢٠٣٠ على نمو القطاع. كذلك، أظهرت دراسات (Mathkur (2023, 2025 و (Bouazza & Boucemina (2023 أهمية البيئة الاستثمارية الداعمة وشبكات المستثمرين الملائكيين، وهو ما يعكس توافقًا على دور الإطار المؤسسي والاجتماعي في تحسين الوصول إلى التمويل.

وعلى الرغم من هذا الاتفاق، توجد اختلافات واضحة بين الدراسات السابقة فيما يتعلق بالتركيز على العوامل المؤثرة في جذب التمويل. فبينما ركزت دراسة (Alsolamy (2023 و (Siddiqui et al. (2021 على التحديات التنظيمية والتمويلية كأسباب رئيسية، أبرزت دراسة (Mathkur (2023 أهمية رأس المال الاجتماعي والشبكات المهنية لرائد الأعمال كعامل رئيس في جذب التمويل، فيما أشار (Bokhari et al. (2025 إلى أن العوامل المعرفية والكفاءة الذاتية للمؤسس قد تكون أكثر تأثيرًا من الشبكات والعلاقات العائلية. أما دراسة (Kanemoto et al. (2025 في سياق فيتنام، فقد أضافت بعدًا دوليًا من خلال التركيز على خصائص رواد الأعمال مثل المؤهل العلمي، خبرة المؤسس، وحجم السوق القابل للاستهداف، ما يعكس اختلاف بيئات التطبيق بين الدول الناشئة. كما أن المنهجيات المستخدمة متباينة بين الدراسات؛ فبعضها اعتمد على الاستبيانات والتحليل الوصفي (Siddiqui et al., 2021; Alsolamy, 2023)، بينما استخدمت أخرى منهجيات مختلطة تجمع بين المقابلات والمسوح الاستقصائية (Mathkur, 2025; Kanemoto et al., 2025)، وهو ما يعكس تباين الأدوات والأساليب المستخدمة في قياس تأثير العوامل على نجاح جذب التمويل. هذه الاختلافات بين الدراسات السابقة تؤكد على وجود فجوة

بحثية فيما يتعلق بتحليل الدور الديناميكي لرائد الأعمال نفسه، بما في ذلك سماته الشخصية، كفاءاته، ورأسماله الاجتماعي، في السياق السعودي، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى معالجته.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- إثراء الإطار النظري للدراسة.
- القدرة على تحديد منهج الدراسة بوضوح، فضلاً عن تحديد أدوات الدراسة.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة وتساؤلات الدراسة وتوضيحها بشكل جيد.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في دعم نتائج الدراسة الحالية ووضع التوصيات.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة يكمن في تفرد هدفها الرئيسي وهو تركيزها المتكامل والديناميكي على دور رائد الأعمال نفسه كعامل فاعل في جذب تمويل رأس المال الجريء، وليس الاقتصار على البيئة التمكينية أو التحديات التمويلية كما هو الحال في معظم الدراسات السابقة. فهي تجمع بين تحليل سمات رائد الأعمال الشخصية، كفاءاته المهنية، ورأسماله الاجتماعي، مع تقييم تأثير هذه العوامل على قدرة الشركات الناشئة السعودية على اجتذاب التمويل في مراحلها المبكرة والمتأخرة، في سياق رؤية ٢٠٣٠.

بالإضافة إلى ذلك، تتميز الدراسة الحالية بمنهجية شاملة متعددة الأبعاد، تجمع بين الأدلة الكمية والنوعية من خلال مقابلات متعمقة مع رواد الأعمال والمستثمرين، ومسوح استبائية لقياس تأثير العوامل الشخصية والمهنية والاجتماعية، وهو ما يتيح بناء نموذج شامل يوضح العلاقة بين مؤهلات رائد الأعمال، شبكة علاقاته، والاستجابة للفرص التمويلية. كما أنها تقدم تحليلاً مقارناً للفجوة التمويلية في المراحل المتأخرة للشركات الناشئة، وهو جانب لم تحظ به الدراسات السابقة مثل دراسة قدرتي ومدفوني (٢٠٢٢) أو Alsolamy (2023). فضلاً عن ذلك سيتم التركيز على القطاع السعودي في ظل السياسات الاقتصادية والتكنولوجية الحديثة، وهو ما يعزز من أصالة الدراسة ويساهم في توجيه سياسات الدعم وتمويل رأس المال الجريء بشكل مستند إلى بيانات ميدانية دقيقة.

فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو الآتي:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية لرائد الأعمال وقدرته على جذب تمويل رأس المال الجريء للشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية.
٢. يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لرأس المال البشري لرائد الأعمال على احتمالية حصول الشركة الناشئة على تمويل رأس المال الجريء.
٣. يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لرأس المال الاجتماعي والشبكات المهنية لرائد الأعمال على قدرته في الوصول إلى مستثمري رأس المال الجريء والحصول على التمويل.
٤. تؤثر التحديات التنظيمية والمؤسسية بشكل معنوي ذي دلالة إحصائية في العلاقة بين خصائص رائد الأعمال وقدرته على جذب تمويل رأس المال الجريء في ظل رؤية ٢٠٣٠.

التعريفات الإجرائية:

١. رائد الأعمال

يُعرّف رائد الأعمال بأنه الفرد الذي يبادر بتأسيس مشروع جديد من خلال توظيف الموارد المتاحة وتحمل المخاطر المرتبطة بعدم التأكد، بهدف توليد قيمة اقتصادية أو اجتماعية. ويُنظر إليه باعتباره محور العملية الريادية وصاحب الدور المركزي في تعبئة الموارد وبناء الميزة التنافسية للمشروع (Abdulmohsen Alfalih, 2019; Osama & Adam, 2024).

إجرائيًا، يقصد برائد الأعمال في هذه الدراسة بأنه هو المؤسس أو الشريك المؤسس لتطبيق مستر مندوب (باعتباره مثالاً لحالة شركة ناشئة في المملكة العربية السعودية)، والمسؤول عن اتخاذ القرارات الاستراتيجية المتعلقة بالحصول على تمويل رأس المال الجريء بها، والذي سيتم قياس دوره من خلال سماته الشخصية، ورأس ماله البشري، ورأس ماله الاجتماعي.

٢. رأس المال الجريء

رأس المال الجريء هو استثمار تمويلي يُقدم للشركات الناشئة ذات الإمكانيات العالية للنمو مقابل حصة ملكية، ويتسم بارتفاع مستوى المخاطرة والتركيز على الابتكار (Sangani, 2023). كما يُعد أداة استراتيجية لدعم نمو الشركات من خلال التمويل المصحوب بالإرشاد والمتابعة (Amina & Ali, 2022؛ قدرتي ومدفوني، ٢٠٢٢).

أما التعريف الإجرائي في هذه الدراسة:

فيقصد برأس المال الجريء بأنه هو التمويل الذي يحصل عليه تطبيق مستر مندوب (كشركة ناشئة) من صناديق أو شبكات استثمار جريء داخل المملكة العربية السعودية مقابل حصة ملكية، ويُقاس في هذه الدراسة من خلال مؤشرات مثل: الحصول على التمويل من عدمه، حجم التمويل، وعدد جولات الاستثمار..

٣. السمات الشخصية لرائد الأعمال

تشير السمات الشخصية إلى الخصائص النفسية والسلوكية التي تميز رائد الأعمال، مثل الميل لتحمل المخاطر، التوجه الابتكاري، الثقة بالنفس، والمرونة، والتي تؤثر في قراراته الريادية وفرص نجاح مشروعه (Kanemoto et al., 2025؛ Seraj et al., 2022).

أما عن التعريف الإجرائي في هذه الدراسة:

تُعرّف السمات الشخصية بأنها الدرجة التي يتمتع بها المؤسس أو الشريك المؤسس لتطبيق مستر مندوب (باعتباره رائد أعمال) بخصائص مثل تحمل المخاطر، والمصدقية، والمرونة، والتوجه الابتكاري، كما سيتم قياسها من خلال استبانة تعتمد مقياس ليكرت الخماسي.

٤. رأس المال البشري

يقصد برأس المال البشري مجموع المعارف والمهارات والخبرات التي يمتلكها الفرد والتي تعزز إنتاجيته وقدرته على إدارة المشروع بكفاءة، كما يُعد عاملاً حاسماً في جذب الموارد المالية وتعزيز ثقة المستثمرين (المليحي، ٢٠٢٤). ومن الناحية الإجرائية في هذه الدراسة، فإن رأس المال البشري لمؤسس تطبيق مستر مندوب (باعتباره رائد أعمال) يشير إلى مستواه التعليمي، خبرته الصناعية والإدارية، ومعرفته المالية، والتي سيتم قياسها من خلال مؤشرات كمية (عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) وأخرى إدراكية من خلال الاستبانة.

٥. رأس المال الاجتماعي

رأس المال الاجتماعي لرائد الأعمال هو شبكة العلاقات والروابط الاجتماعية والمهنية التي تُمكن رائد الأعمال من الوصول إلى الموارد والمعلومات والدعم، ويُعد عاملاً مؤثراً في قرارات المستثمرين الجريئين، خاصة في البيئات التي ترتفع فيها فجوة المعلومات (Sendra-Pons et al., 2023).

ويُعرّف رأس المال الاجتماعي إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه مدى امتلاك المؤسس أو الشريك المؤسس لتطبيق مستر مندوب (باعتباره رائد أعمال) لشبكات علاقات مهنية مع مستثمرين، حاضنات أعمال، أو جهات داعمة، ويتم قياسه بعدد وقوة هذه العلاقات ومدى الاستفادة منها في الحصول على التمويل.

٦. الشركات الناشئة

الشركة الناشئة هي مشروع حديث التأسيس يسعى إلى تقديم منتج أو خدمة مبتكرة في سوق يتسم بعدم اليقين، ويستهدف تحقيق نمو سريع وقابلية للتوسع (Cavallo et al., 2019).

ويشير مصطلح الشركات الناشئة إجرائيًا في هذه الدراسة إلى "تطبيق مستر مندوب" باعتباره نموذجًا لشركة سعودية حديثة التأسيس (أقل من عشر سنوات على إنشائها)، تعمل في قطاع الخدمات اللوجستية والتوصيل، وتسعى أو حصلت على تمويل رأس مال جريء لدعم نموها وتوسعها.

٧. التحديات التنظيمية والمؤسسية

تشير التحديات التنظيمية إلى العوائق القانونية والإجرائية والمؤسسية التي تؤثر في بيئة ريادة الأعمال، مثل التعقيدات البيروقراطية والأطر القانونية المنظمة للاستثمار (الشيتي وآخرون، ٢٠٢٣؛ Siddiqui et al., 2021). وتشير التحديات التنظيمية والمؤسسية إجرائيًا في هذه الدراسة إلى مستوى الصعوبات التي يواجهها مؤسس تطبيق مستر مندوب في الإجراءات النظامية، والمتطلبات القانونية، والوصول إلى الجهات التمويلية، والتي سيتم قياسها من خلال إدراكه لهذه التحديات عبر أداة الدراسة.

إجراءات الدراسة:

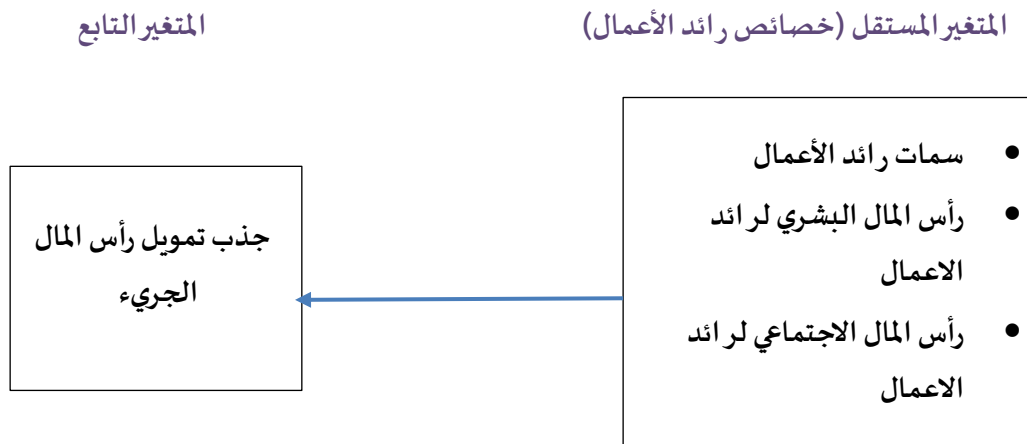
منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ذي البعد الارتباطي التفسيري، بوصفه المنهج الأنسب لطبيعة المشكلة وأهدافها. فالمنهج الوصفي يُستخدم لرصد وتحليل خصائص رواد الأعمال السعوديين وواقع حصولهم على تمويل رأس المال الجريء، في حين يُوظف البعد الارتباطي التفسيري لاختبار العلاقات بين المتغير المستقل وهو خصائص رائد الأعمال (سمات رائد الأعمال، رأس المال البشري، رأس المال الاجتماعي) والمتغير التابع (جذب تمويل رأس المال الجريء)، وتحليل اتجاه هذه العلاقات وقوتها. ويُعد هذا المنهج ملائمًا لهذه الدراسة التي تسعى إلى تفسير الظواهر الاقتصادية والإدارية المعاصرة (خصائص رواد العمال) في بيئتها الطبيعية دون تدخل تجريبي مباشر، مع

إمكانية استخدام الأساليب الإحصائية لاختبار الفرضيات وبناء نموذج تفسيري يعكس طبيعة التأثيرات المتبادلة بين المتغيرات في السياق السعودي.

متغيرات الدراسة:

يوضح الشكل التالي متغيرات الدراسة (المتغير المستقل - المتغير التابع)



مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الشركات الناشئة العاملة في المملكة العربية السعودية بمختلف قطاعاتها (التقنية، اللوجستيات، التجارة الإلكترونية، التقنية المالية، الخدمات الرقمية وغيرها)، باعتبارها البيئة التي تشكل داخلها ديناميكيات الحصول على تمويل رأس المال الجريء.

عينة الدراسة:

تعتمد الدراسة على دراسة حالة تطبيق "مستر مندوب" بوصفه نموذجًا لشركة ناشئة سعودية في قطاع الخدمات اللوجستية والتوصيل، وهو أحد القطاعات الحيوية التي شهدت توسعًا ملحوظًا مع التحول الرقمي وتسارع أنماط الاستهلاك الإلكتروني.

ويُعد "مستر مندوب" تطبيقًا شاملاً (Super App) يقدم مجموعة متنوعة من خدمات التوصيل داخل المدن وبينها، ويعمل على مدار الساعة لتلبية احتياجات المستخدمين في مختلف مناطق المملكة.

ويبرّر اختيار هذه العينة (تطبيق مستر مندوب) بما يلي:

- تمثيله لقطاع سريع النمو يرتبط بالتحول الرقمي وسلوك المستهلك الإلكتروني، وهو من القطاعات التي تحظى باهتمام استثماري في منظومة رأس المال الجريء.
- إتاحتها لتحليل خصائص رائد الأعمال المؤسس من حيث سماته، ورأسماله البشري، وشبكاته الاجتماعية، ومدى انعكاس ذلك على فرص جذب التمويل.
- إمكانية دراسة التحديات التمويلية الواقعية التي تواجه الشركة في مراحل نموها المختلفة، وخاصة في ظل ما أشارت إليه الدراسات من وجود فجوة تمويلية في المراحل المتقدمة (قذري ومدفوني، ٢٠٢٢).
- ملاءمته لتطبيق منهج دراسة الحالة التحليلية المتعمقة، بما يسمح بفهم ديناميكي للعلاقة بين خصائص رائد الأعمال وقرارات المستثمرين الجريئين.

وسائل جمع بيانات الدراسة:

- أ- سيتم الاعتماد على المصادر العلمية المحكمة العربية والأجنبية ذات الصلة بريادة الأعمال، ورأس المال الجريء، ورأس المال البشري والاجتماعي، وسلوك المستثمرين في الاقتصادات الناشئة، إضافة إلى التقارير الرسمية الصادرة عن الجهات ذات العلاقة بمنظومة ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية.
- ب- الجانب الميداني (دراسة الحالة التطبيقية):
نظرًا لاعتماد الدراسة على تطبيق "مستر مندوب" كنموذج لشركة ناشئة سعودية، فإن الأسلوب الواقعي الأنسب لجمع البيانات يتمثل في منهج دراسة الحالة المتعمقة المدعومة ببيانات كمية، وذلك على النحو الآتي:
- مقابلات شبه مهيكلة مع مؤسس التطبيق (رائد الأعمال) والإدارة التنفيذية؛ بهدف تحليل (السمات الشخصية والقيادية، الخلفية التعليمية والمهنية، استراتيجيات عرض المشروع على المستثمرين، طبيعة الشبكات المهنية والعلاقات الاستثمارية، التحديات التي واجهت الشركة في جذب التمويل).
- استبانة موجهة لقياس أبعاد السمات الريادية، والكفاءات، ورأس المال الاجتماعي، باستخدام مقاييس معتمدة في الأدبيات السابقة، بما يسمح بالتحليل الكمي للعلاقات بين المتغيرات واختبار فروض الدراسة.
- تحليل بيانات ثانوية داخلية – في حدود ما تسمح به الضوابط النظامية وسرية المعلومات – مثل: مراحل التمويل التي مرت بها الشركة، عدد جولات التمويل وقيمتها (إن وجدت)، مصادر التمويل (ذاتي، ملائكي، رأس مال جريء)، معدلات النمو في الإيرادات أو التوسع الجغرافي، وعدد الشراكات الاستراتيجية.

خطوات تنفيذ خطة الدراسة:

أ. أداة الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في:

- دليل مقابلة شبه مهيكّل سيتم تصميمه في ضوء أهداف الدراسة ومتغيراتها، لقياس أبعاد السمات الريادية، ورأس المال البشري، ورأس المال الاجتماعي، والتحديات التنظيمية.
- استبانة كمية تتضمن محاور تقيس المتغيرات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، استنادًا إلى مقياس مستخدمة في الأدبيات السابقة، مع تكييفها للسياق السعودي.
- تحليل وثائقي لبيانات الشركة وتقاريرها المتاحة.

صدق أداة وثباتها:

سيتم التحقق من صدق الأداة من خلال:

- الصدق الظاهري والمحتوى عبر عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في إدارة الأعمال وريادة الأعمال.
- الاستناد إلى مقاييس سبق استخدامها في دراسات منشورة ومحكمة.
- كما سيتم قياس الثبات باستخدام:
- معامل الاتساق الداخلي (Cronbach's Alpha) لمحاور الاستبانة.
- اختبار الاتساق المنطقي بين البيانات الكيفية والكمية (Triangulation) في دراسة الحالة.

ب. الأساليب الإحصائية:

سيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، وذلك وفق الآتي:

- الإحصاء الوصفي: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، التكرارات والنسب المئوية.
- تحليل الارتباط لقياس قوة واتجاه العلاقة بين سمات رائد الأعمال وجذب التمويل، رأس المال البشري وجذب التمويل، رأس المال الاجتماعي وجذب التمويل.
- تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة في تفسير التباين في قدرة الشركة على جذب رأس المال الجريء.
- بالنسبة للبيانات النوعية من المقابلات، سيتم استخدام التحليل الموضوعي (Thematic Analysis) لاستخلاص الأنماط المتكررة المرتبطة بالتحديات والعوامل الجاذبة للاستثمار.

في ضوء ما سبق عرضه من إطار نظري ومنهجي، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل دور رائد الأعمال في جذب رؤوس الأموال الجريئة للشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية، من خلال التركيز على مجموعة من العوامل الفردية المرتبطة برائد الأعمال، وفي مقدمتها السمات الريادية، ورأس المال البشري، ورأس المال الاجتماعي، ومدى انعكاسها على فرص الحصول على التمويل الاستثماري. كما تعتمد الدراسة منهجاً وصفيّاً تحليليّاً مدعوماً بدراسة حالة تطبيقية لشركة ناشئة في قطاع الخدمات اللوجستية، بما يتيح فهماً أكثر عمقاً للتحديات التمويلية التي تواجه الشركات الناشئة، والعوامل التي تسهم في تعزيز قدرتها على جذب الاستثمار الجريء. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بريادة الأعمال وتمويل الشركات الناشئة، إضافة إلى تقديم مؤشرات عملية يمكن أن تفيد رواد الأعمال والمستثمرين وصناع السياسات في تطوير بيئة الاستثمار الريادي في المملكة العربية السعودية بما يتوافق مع توجهات التنمية الاقتصادية ورؤية المملكة ٢٠٣٠.

المراجع:

أولاً: المؤتمرات والدوريات:

- بوالطمين، ونام، وبعلول، نوفل. (٢٠٢٥). الاستثمار الجريء ودعم المؤسسات الناشئة نحو تحقيق أهداف رؤية مالايزيا ٢٠٣٠. *مجلة البحوث الاقتصادية والمالية*، ١٢ (١)، ٩٤-١١٩.
- بوغيوط، آمنة، وجقريف، علي. (٢٠٢٢). مساهمة رأس المال المخاطر كآلية مبتكرة في تمويل المؤسسات الناشئة: دراسة تجربة المملكة العربية السعودية. *مجلة اقتصاد المال والأعمال*، ٦ (٣)، ٢٠٤-٢٢١.
- الشيبي، إيناس محمد، عبد العزيز، رويده موسى، سيد، رشيدة محمود، ومحمد، نجوى وفائي. (٢٠٢٣). الأطر القانونية لمشروعات ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، ٧ (٩)، ٨١-٩٧.
- قدري، شهلة، ومدفوني، مليكة. (٢٠٢٢). دراسة تحليلية لواقع رأس المال الجريء في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٢١). *مجلة الاقتصاد الصناعي (خزانتك)*، ١٢ (٢)، ١٨٨-٢١٢.

المليجي، أحمد حسني عبد العال. (٢٠٢٤). دور خدمات تطوير الأعمال في بناء رأس المال البشري لنمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال (إطار مفاهيمي نظري). *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية*, ٣٨ (١)، ٩٧٨-٩٣١.

Abdulmohsen Alfalih, A. (2019). Investigating critical resource determinants of start-ups: An empirical study of the MENA region. *Cogent Economics & Finance*, ٧(1), 1628494.

Al-mani, K. (2020). The Impact of E-commerce on the Development of Entrepreneurship in Saudi Arabia. *Journal of International Technology and Information Management*, 28(4), 28-62.

Almuzel, M., & Anderson, T. (2020, June). An assessment of entrepreneurial ecosystem: the case of Saudi Arabia. In *2020 IEEE Technology & Engineering Management Conference (TEMSCON)* (pp. 1-6). IEEE.

Alolayan, A. A. (2016). The Impact of Social Capital of Entrepreneurs on Government Venture Capital Decisions and Firm Performance. (Un published Dissertation), Morgan State University

Alshebami, A. S. (2022). Crowdfunding platforms as a substitute financing source for young Saudi entrepreneurs: empirical evidence. *Sage Open*, 12(3), 21582440221126511.

Alsolamy, M. Q. (2023). Startups in Saudi Arabia: Challenges and Opportunities. *International Journal of Research in Business & Social Science*, 12(2).

Amina, B., & Ali, D. (2022). The Contribution of Venture Capital as an Innovative Mechanism for Financing Start-ups: Studying the Experience of the Kingdom of Saudi Arabia. *Finance and Business Economics Review*, 6(3), 204-221.

Antarciuc, E., Zhu, Q., Almarri, J., Zhao, S., Feng, Y., & Agyemang, M. (2018). Sustainable venture capital investments: An enabler investigation. *Sustainability*, 10(4), 1204.

Bokhari, R., Arafat, M., & Qazi, S. (2025). Drivers of Startups in Healthcare Sector: Evidence from Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Posthumanism*, 4, 555-577.

- Bouazza, A., & Boucemina, A. (2023, December 31). Challenges of venture capital in supporting startups and ways of its success: A case study of Saudi Arabia and its dropped on Algeria. *Journal of Economic and Financial Research*, 10(2), 518–542.
- Cavallo, A., Ghezzi, A., Dell'Era, C., & Pellizzoni, E. (2019). Fostering digital entrepreneurship from startup to scaleup: The role of venture capital funds and angel groups. *Technological Forecasting and Social Change*, 145, 24-35.
- Elhassan, O. M. (2019). Obstacles and problems facing the financing of small and medium enterprises in KSA. *Journal of Finance and Accounting*, 7(5), 168-183.
- Kanemoto, S., Sugihara, T., & Tsujimoto, M. (2025). Attributes of accredited entrepreneurs in emerging economies: evidence from Vietnam venture capital-backed start-ups. *Journal of Entrepreneurship in Emerging Economies*, 17(7), 205-225.
- Mathkur, N. M. (2023). Accessible Finance for Social Entrepreneurship: The Saudi Context. *Scientific Journal of King Faisal University, Humanities & Management Sciences*, 24(2).
- Mathkur, N. M. (2025). The role of venture capital and angel investor networks for supporting entrepreneurship as a catalyst for Saudi economy. *Journal of Administrative and Economic Sciences*, 18(1), 347–361. Qassim University – College of Economics and Administration.
- Miralam, M. S., Qazi, S., Ali, I. S., & Arafat, M. Y. (2025). Exploring the factors influencing women entrepreneurship in Saudi Arabia: a strategic plan for sustainable entrepreneurial growth. *Sustainability*, 17(3), 1221.
- Osama, A. J., & Adam, S. (2024). The antecedents and driving factors of social entrepreneurial behavior in Saudi Arabia. A systematic literature review from the last decade. *Sage Open*, 14(2), 21582440241257487.

- Sangani, D. (2023). A study on analysis of venture capital financing. *Journal of Management Research and Analysis*, 10(2), 124-127.
- Sendra-Pons, P., Calatayud, C., Garzon, D., & Revilla-Camacho, M. Á. (2023). A Journey Through Entrepreneurial Fundraising. In *New Frontiers in Entrepreneurial Fundraising: Going Beyond the Equity or Debt Dilemma* (pp. 1-10). Cham: Springer International Publishing.
- Seraj, A. H. A., Fazal, S. A., & Alshebami, A. S. (2022). Entrepreneurial competency, financial literacy, and sustainable performance—examining the mediating role of entrepreneurial resilience among Saudi entrepreneurs. *Sustainability*, 14(17), 10689.
- Siddiqui, K. A., Al-Shaikh, M. E., Bajwa, I. A., & Alenzi, O. (2021). Venture capital challenges in Saudi Arabia. *Entrepreneurship and Sustainability Issues*, 8(3), 291.
- Siddiqui, K. A., Al-Shaikh, M. E., Bajwa, I. A., & Al-Subaie, A. (2021). Identifying critical success factors for university business incubators in Saudi Arabia. *Entrepreneurship and Sustainability Issues*, 8(3), 267.
- Zarrouk, H., El Ghak, T., & Bakhouch, A. (2021). Exploring economic and technological determinants of FinTech startups' success and growth in the United Arab Emirates. *Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity*, 7(1), 50.

ثانيًا: أخرى:

الشركة السعودية للاستثمار الجريء (SVC)، و MAGNiTT. (٢٠٢٤). تقرير الاستثمار الجريء في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٢٤. <https://magnitt.com/research/fy2024-saudi-arabia-venture-capital-report-ar->

[50972ز](#)

شركة وادي الرياض. (٢٠٢٢). صناعة رأس المال الجريء: ماهيتها، كفاءتها، ونظرة على المنطقة. <https://rvc.com.sa/wp-content/uploads/2022/04/صناعة-رأس-المال-الجريء->

[ماهيتها، كفاءتها، ونظرة على المنطقة.pdf](#)